

## المتهانونون لن يأمنوا بعد اليوم

# الأمر الملكي يلسم الجراح والنتائج المنتظرة بحجم الحدث

عبد الله الداني - جدة

أكد مسؤولون ووجهاء ورجال أعمال أن أمر خادم الحرمين الشريفين بتعويض المتضررين من سيول جدة وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق أمر حكيم ناتج عن شفقته على شعبه والاحساس بمصابهم، مشيرين إلى أن الأمر الملكي كان ردة فعل سريعة منه ودليلاً على حرصه على شعبه ولا غرابة في ذلك، لافتين إلى أن هناك شواهد كثيرة تدل على أن خادم الحرمين الشريفين في موقع الحدث دائماً، كما أن هذا دليل أيضاً على تفاعل القيادة مع

الشعب في كل أزمة يتعرض لها.

وأوضحوا أن اللغة التي صيغ بها الأمر الملكي تعتبر غير مسبوقه تماماً وهي بمثابة دق الجرس لكل من تسول له نفسه العبث بالمسؤولية أو الأمانة وأموال المسلمين، متمنين أن توفيق اللجنة فيما أوكل إليها من مهمات وأن يقدموا ما يطمح إليه خادم الحرمين الشريفين في سبيل دعم الانطلاق نحو مشروع النهضة ومعالجة جميع السلبيات. وجزموا بأن تشكيل اللجنة للمحاسبة قرار فريد من نوعه، ودليل على أن الملك حريص وجاد في محاسبة المتسببين في ما حصل من تهاون وتقصير.

## دق الجرس



إن اللغة التي صيغ بها الأمر تعتبر غير مسبوقه تماماً، وتعتبر بمثابة دق الجرس لكل من تسول له نفسه العبث بالمسؤولية أو الأمانة وأموال المسلمين، ونتمنى أن توفيق اللجنة فيما أوكل إليها، وأن يقدموا

ما يطمح إليه خادم الحرمين الشريفين في سبيل دعم الانطلاق نحو مشروع النهضة ومعالجة جميع السلبيات التي تحقق لكل مواطن الوصول إلى أعلى المراتب في سلم الحضارة.

محمد أحمد طيب

## تخفيف مصاب المفجوعين



قرار اضطر بكل مقدره وكفاءة بما يجب عليه تجاه مهماته القيادية، وتجلي ذلك في قوة وشفافية الأمر الكريم.

وتعرب في مجلس الشورى عن تأييدنا للأمر الملكي الكريم بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول ما حدث وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية على حدة ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم، إن محاسبة المقصرين ضرورة يملينا علينا بينما الإسلامي الحنيف على متابعة تداعيات فاجعة سيول جدة عبر ما يكفله له نظامه وصلاحياته الرقابية بهذا الشأن والمجلس يضع جميع إمكانياته وخبراته الأعضاء المتعددة في خدمة لجنة التحقيق وأهدافها.

د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

تصدي خادم الحرمين الشريفين لما حدث في جدة وتعهد بتحديد المسؤولين عنه ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم، يعكس النهج الذي يسير عليه خادم الحرمين الشريفين والالتزام بواجب أمانة التكليف ومسؤولية رعاية مصالح الأمة والبلاد والعباد التي عاهد الله تعالى على القيام بها.

إن ما ورد في الأمر الكريم يعبر عن الإحساس بالمسؤولية والتضامن المعطاء اللذين يمليهما الدين الإسلامي الحنيف، ويجسد التفاعل الإيجابي مع الام المواطن والمقيم على ثرى المملكة الطاهر وتخفيف مصاب المفجوعين، ويجسد حجم المسؤولية التي يستشعرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه وطنه ومواطنيه وكل مقيم على أرض المملكة، حاملة في طياتها منهج قائد، وحزم ملك صاحب

## المعالجة الشاملة



الملك عبد الله حريص على تحقيق العدل والمساواة، وهو رجل دولة يستشعر مسؤولياته كاملة تجاه دينه ووطنه وأمنه، لا بد من وضع القضية في

موقعها الأعلى من الاهتمام. لقد أعطى الملك اللجنة كامل الصلاحيات، وبالتالي فإن دورها يبقى الكشف عن الأحداث بكل تفاصيلها؛ حتى يفصل الحق الباطل في قضية جاءت كزلزال عند كل مواطن ومسؤول. عدنان أمين كاتب

## بصمة ملكية

الأمر الملكي تذكير للمقامين على اللجنة بالله استشعاراً للأمانة والمسؤولية، وستبقى هذه البصمة الملكية وثيقة يمضي على نهجها المسؤول تذكيراً بقوله، صلى الله عليه وسلم، «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، والهدف الوحيد من هذا الأمر تحقيق العدل، ووضع كل مسؤول أمام تحديات يجب ان يؤديها بكل صق وأمانة ونزاهة وشفافية.

عادل عبد الله مكي



## بلسم للجراح

خادم الحرمين رجل يعلي شعار الصدق والشفافية، وهو رجل واضح وصريح، لا يرضى ببقاء مسؤولين لا يقدرون حجم المسؤولية الوطنية، الأمر الملكي جاء بلسماً للجراح ابناء الوطن المنكوبين في مدينة جدة، وهو في الوقت نفسه قرع جرس لبقية البلديات والأمانات لتوفير بنية تحتية تجنب كل سكان المدن الكوارث المفجعة.

محمد عبد الصمد القرشي



## وقفه إنسان

ليست وقفة ملك عادل فقط، ولكن وقفة إنسان يخشى ملك الملوك ويخافه، إنها وقفة رجل مسلم مؤمن يخشى من وهبه الملك والعز وهذا ما نحتاجه ونريده في ولي أمرنا، ادام الله عز وفخر هذه البلاد، بدوام عزنا بكم وفخرنا بأبوتكم وبدعائنا لكم أن يعينكم رب العباد على حمل أمانتكم يا ملك القلوب.

هالة مقرسي

## قائد شجاع

مضامين  
الأمر الملكي  
بمحاسبة  
المسؤولين عن  
كارثة جدة،  
وتشخيص  
المشكلة



وتحديد أوجه العلاج فيها تحمل في طياتها منهج قائد، وشجاعة ملك صاحب قرار، اضطلع بكل مقدرة وكفاءة بما يجب عليه تجاه مهامه القيادية، تجلى ذلك في قوة الأمر الكريم ومنطوقه الحاسم بقرار مشمول بسباق ضفاف يسجله التاريخ.

العبد محمد محمود ببطار

## أمر حكيم

هذا الأمر الحكيم كان ردة فعل سريعة من الملك ودليلاً على حرصه على شعبه، ولا غرابة في ذلك، فهناك شواهد كثيرة تدل على ذلك، فخدام الحرمين الشريفين في موقع الحدث دائماً، وهذا دليل أيضاً على تفاعل القيادة مع الشعب في كل أزمة يتعرض لها. تشكيل اللجنة للمحاسبة أمر فريد من نوعه، لم أر شخصياً أمراً يتعلق بالمحاسبة مثل هذا في شأن التحقيق مع أي مسؤول، وهذا دليل على أن خادم الحرمين الشريفين حريص وجاد في محاسبة من كان السبب في ما حصل.

أقول لا بد أن تفتح الملفات القديمة، فالقضية ليست تصريفاً للمجاري أو السيول، وإنما هناك ملفات قديمة المخططات بنيت في طريق السيول ومجاري الأودية.

أتوقع أن ما حصل هو نموذج لعدم تعاون الأجهزة المعنية مع هيئة الأرصاد وحماية البيئة.

د. عبد الله دخلان



## شجاع وتوي

كان الأمر الملكي شجاعاً وقويًا، وقد اختزل جميع سلطات الدولة التشريعية والقضائية والتنفيذية، وقتل الفساد والبيروقراطية، وانتصر للوطن والمواطن، ويعتبر درساً لكل الأجهزة الحكومية أصحاب المشاريع أو التي تعنى بتنفيذها، بما فيها شركات القطاع الخاص التي تنفذ المشاريع أو تتولى الصيانة أو التشغيل، والمطلوب دعم الأجهزة الحكومية فيما يخص العهود، وترسيختها وتنفيذها ومراجعة التخصصات.

د. ماجد قزوي



## التعقب الصارم

الأمر الكريم وضع الأمور في نصابها الصحيح، وطمان الجميع إلى أن كل نفس قضت في هذا الحادث الأليم هي في وجدان خادم



الرحمين الشريفين فقد أمر بدفع مليون ريال لكل أسرة أي عشرة أضعاف الدية المقرره شرعا، كما أن الأمر وهو المهم في هذا الجانب التعقب الصارم للمخالفين ومن عبثوا بمقدرات الوطن ومكتسباته، فهنيئاً لنا بعيد الله بن عبد العزيز الملك الإنسان والقائد المنصف.

د بكري عساس

## البعد الإداري

منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحكم، أعلن بكل صراحة ووضوح أن الأمانة التي بين يديه سيؤديها



بمقتضاها الشرعي، وتجلت مواقف في أكثر من مناسبة، وتبينه لكل أمر فيه مصلحة للمواطن والمقيم.

والأمر الملكي حول كارثة سيول جدة ظهر فيها ما اعتدناه وفتة صادقة ضد الفساد وتشخيصا للمشكلة، كما أن فيه من البعد الإداري والنظامي الذي يحقق العدالة وعدم تكرار المشكلة.

د. محمد بن مرشود المرشود

## ملك الإنسانية

ليس مستغرباً صدور الأمر الملكي، من خادم البيت الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي رفع معنويات أهالي منطقة جدة، ومحافظاتها المتضررين فانظار الدولة والمليك ظلت شاخصه نحو الكارثة، وجاءت معالجاته حاسمة.

علي المقطفي



## النتائج منتظرة

الأمر الملكي أثلج الصدر بحجم الكارثة التي وقعت وروعت الناس، والتي لم يتصور الجميع أن تحدث في قرية من قرى المملكة ناهيك عن مدينة كبيرة، فالجميع فرحوا بالأمر، وينتظرون النتائج المرجوة، ويتخوفون أن تعمد على كافة مناطق المملكة د. هزويق الخنجر



## كبح الإهمال

بصور هذا الأمر، لن يكون هناك إهمال في المستقبل وهذه المرحلة هي نهاية للإهمال في مسؤوليات الوطن؛ لأن جدة أصبحت تحت المجهر الداخلي والدولي ولا مجال إطلاقاً لأي تقصير فيها في المستقبل.

عادل سليمان عبده





سيارات طرقتها الميبل في حفرة شروق في فويرة كما بت أس. (تصوير: محمد النكي، عكاظ.)